



تونس في 13 مارس 2001

إلى

السيدات والسادة

- رؤساء الجامعات
- المدير العام رئيس مدينة العلوم
- المديرين العامين بإدارة المركزية
- المديرين العامين لدواوين الخدمات الجامعية
- المدير العام للدراسات التكنولوجية
- مدير المعاهد العليا لتكوين المعلمين
- مديري البعثات الجامعية والتربوية بالخارج التابعة لوزارة التعليم العالي

الموضوع: إعداد ميزانية وزارة التعليم العالي لسنة 2002.

المصاحب: 2.

جاء هذا المنشور ليبين الخطوط الكبرى لميزانية الدولة لسنة 2002 والمضمنة بمنشور السيد الوزير الأول عدد 11 المؤرخ في 5 فيفري 2001 من ناحية وإلى توضيح المبادئ التي على ضوئها سيتم إعداد مشروع ميزانية الوزارة للسنة المالية القادمة من ناحية أخرى.

1- التوجهات العامة:

يتزامن إعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2002 مع مواصلة تجسيم الإختيارات والقرارات التي تضمنها البرنامج المستقبلي الرئاسي من ناحية وإتمام تقديرات المخطط التاسع والإستعداد لإنطلاق المخطط العاشر الذي يرمي إلى بلوغ مستوى أعلى من النمو الإقتصادي والتنمية البشرية من ناحية أخرى.

وعلى هذا الأساس أكد المنشور المذكور أعلاه على ضرورة إحترام التوجهات التالية:

- ضبط أهداف واضحة وتشخيص الوسائل الضرورية لتحقيقها،
- مزيد تدعيم دور الجهات في إعداد التقديرات وفي تنفيذها،

- الإستغلال الأمثل للإمكانات البشرية والمادية الموجودة والتحكم في النفقات،
- حصر حجم المشاريع والبرامج الجديدة في الحدود الضرورية ،

2- خصوصات ميزانية الوزارة :

أ - بالنسبة لنفقات التصرف :

- عند إعداد التقديرات المتعلقة بهذه النفقات يتعين إحترام المقتضيات التالية :
- الحرص على توزيع الإعتمادات بكل دقة حسب تبويب الميزانية الجديد حتى يعكس النفقات الحقيقية المنتظرة ،
- حصر الإعتمادات المتعلقة بإقتناء مكيفات الهواء وآلات النسخ والحواسب والتجهيزات الأخرى غير العادية لرصدها بالعنوان الثاني ،
- الإعتماد على تنفيذ ميزانية سنة 2000 والنتائج المنتظرة لسنة 2001 كمنطلق لإعداد تقديرات سنة 2002 .
- لذا يرجى من السادة رؤساء الجامعات والمدير العام للدراسات التكنولوجية والمديرين العاميين لدواوين الخدمات الجامعية ومدير المعاهد العليا لتكوين المعلمين تقديم مقترحاتهم لتقديرات نفقات المؤسسات الراجعة لهم بالنظر لسنة 2002 مدعمة بالمؤيدات والوثائق اللازمة إلى الإدارة العامة للمصالح المشتركة معتمدين في ذلك على المعطيات التالية :
- نسق الإستهلاك الحقيقي للإعتمادات المرسمة في سنة 2000 مع تحيينها ،
- إعتماد كلفة موحدة للطالب الواحد بالنسبة للمؤسسات المماثلة في خصوص نفقات التكوين والأكلية الجامعية والنفقات المختلفة ،
- إحتراب الإعتمادات اللازمة للساعات التكميلية بالرجوع إلى العدد المتوقع للطلبة في مختلف مستويات وشعب التكوين من ناحية وإلى عدد المدرسين المباشرين حسب الرتبة والإختصاص وكذلك عدد الخطط المبرجة لسنة 2001 من ناحية أخرى .
- إدراج الحاجيات المتعلقة بالإنتدابات سنة 2002 بالنسبة للعملة والإداريين والتقنيين في إطار برنامج متوسط المدى، مع إعطاء الأولوية للمؤسسات المزمع إحداثها .
- إعطاء الأولوية لإنتدابات الإطارات من ناحية ومزيد اللجوء إلى المناولة من ناحية ثانية ،
- مطالبة المؤسسات بتعمير، بكل دقة، الجدولين عدد 1 و 2 الصادرين عن وزارة المالية وإرفاقهما بمشروع الميزانية .

ب - بالنسبة لنفقات التنمية :

تجدر الإشارة إلى أن التقديرات المتعلقة بالمشاريع والبرامج التي هي بصدد الإنجاز يتم ضبطها في مستوى الإدارة المركزية في إطار المشاريع والبرامج التي أقرها المخطط التاسع مع الأخذ بعين الإعتبار نتائج ماتم إنجازه في مستوى المشاريع والبرامج إلى غاية سنة 2000 والتقديرات المحينة بالنسبة إلى سنة 2001 ونسق الإنجاز المنتظر خلال العام القادم.

- أما بالنسبة للمشاريع الجديدة وعمليات التوسعة والتهيئة والتغييرات المزمع إدخالها على البنايات الموجودة فإن السادة رؤساء الجامعات مدعوون إلى ضبطها بالإشتراك مع السلط الجهوية على ضوء العدد المنتظر للطلبة خلال السنتين 2002/2001 و 2003/2002 والمعطيات المرسومة بالخارطة الجامعية وتقديم ملف يحتوي على الوثائق التالية :

- وصف مدقق وشامل للعمليات المذكورة ،
- كشف تقديري للتكاليف بالإعتماد على مقاييس معتمدة لقائمتا تقديرية ،
- شرح الأسباب المؤيدة لإنجاز هذه العمليات.

3- الطرق العملية ووزنامة إعداد مشروع الميزانية لسنة 2002:

تبعاً لما تقدم، يتم إرسال مشاريع ميزانيات المؤسسات العمومية والبعثات الجامعية والتربوية بالخارج التابعة للوزارة ومدينة العلوم بتونس متضمنة لتقديرات نفقات التصرف ونفقات التنمية في وثيقة موحدة محررة باللغة العربية إلى الإدارة العامة للمصالح المشتركة في نسختين وذلك في أجل أقصاه يوم 7 أفريل 2002.

ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أجدد إليكم الدعوى للعمل على التطبيق الدقيق لما جاء بهذا المنشور من توجهات وإحترام الآجال.

وزير التعليم العالي

الصادق شعبان